عن الوجود وصفات الموجودات اذا كانت هي والموجودات
كلها مجرد اعتبار محض خال عن الوجود وصفات الموجودات
كلها مجرد اعتبار محض خال عن الوجود وكان الوجود الحق
ساريا فيها بلا سريان كما ذكرنا وكذلك صفاته بلا سريان
لا يلزم من ذلك تغير الوجود الحق ولا تغير صفاته ولا
تغير تلك الموجودات ولا تغير صفاتها التي هي كلها مجرد
اعتبارات خالية عن الوجود في حد ذواتها وانما تسمى
موجودات باعتبار ظهور الوجود بها وبصفاتها وهي
عين صفات الموجودات اذ لا وجود الا الوجود الحق
سبحانه وصفاته واما الموجودات به وكذلك صفات
الموجودات به فموجودة به وهي في حد ذواتها كلها
امور عدمية اعتبارية محضة خالية عن الوجود اصلا
فما تم في الوجود الا الوجود وصفات الوجود كما كانت
صفات الموجودات قبل الظهور بالوجود المذكور في
تلك الصفات الكاملة الالهية عين تلك الصفات

الكاملة

الكاملة الالهية عين تلك الصفات الكاملة الالهية
فانها كانت فيها امورا اعتبارية عدمية يستحيل وجودها
وبعد ظهورها بالوجود الحق ايضا هي امورا اعتبارية
عدمية يستحيل وجودها وانما الموجود هو الظاهر بالموجودات
الاعتبارية العدمية وصفاته كذلك هي الظاهرة با
الصفات الاعتبارية العدمية وذوق العارفين كاشف
عن حقيقة الحق المبين فتدبر واعلم ايضا ان العالم اى
المخلوقات كلها بجميع اجزائه الظاهرة والباطنة اعراض
جمع عرض بالتحريك وهو الكائن الذي لا يبقى زمانين
او لا يبقى اصلا بل زمان نسبة الوجود اليه مقترن
بزمان سلب الوجود عنه ولا قيام له بنفسه بل
وجوده في نفسه هو وجوده في غيره على طريقة علماء النقل
والمعروض اى القيوم المقوم لهذه الاعراض كلها التي
هي العالم بجميع اجزائه هو الوجود الحق المذكور لان
من اسمائه الحق القيوم فهو الذي يقوم به كل شئ في العالم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)